

رسالة من المستشار عماد ابو هاشم أحد قيادات تيار الاستقلال القضائي الي كل الثوار



السبت 16 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر :

رسالة من المستشار عماد ابو هاشم أحد قيادات تيار الاستقلال القضائي الي كل الثوار في مليونية " لا العدالة الانتقامية"

رئيس محكمة بالمنصورة وعضو المكتب التنفيذي لحركة قضاة من اجل مصر

تذكروا قولى :

سيأتى يومٌ ليس ببعيدٍ ، تُدركون فيه أننا كنا آخر حصنٍ للشرعية على هذه الأرض ، فاعلموا - اليوم - أننا لم نذُر طريقًا إلا سلكناه وصولًا إلى حَقِّكم ، ولم ندعُ ونبْرًا إلا جعلناه نارًا على أَعْدَائِكُمْ ، لم نَقْبَلْ فيكم الدنية ، ولم نخشَ فى الحق قنْ سفك دماءكم الذكية ، إننا لسنا مع أحدٍ ضد أحدٍ ، إننا معكم وإنما كنتم ، إننا مع الحق حيثما كان ، لم نقايض عليه كغيرنا ، ولم نستزِ سوءةً قنْ يقف بينكم وبينه قط ، ولا نُفُنُّ عليكم بذلك ، إنه واجِبُنَا نحوكم ، وحَقُّكم علينا .

سنؤدى واجِبُنَا نحوكم حتى آخرِ قطرةٍ دمٍ فى عروقنا ، لن يرهَبُنَا تلويحٌ بعنْفٍ ، ولن يثنيُنَا وعدٌ بإغداقٍ ، فإن كُتِبَ لنا النصرُ فستعلمون أننا كنا أمضى سيفٍ لاح فى وجوههم ، وأكبرَ معولٍ حطم أحلاقهم ، وأحلامَ قنْ دفع بهم ؛ لأننا شهدنا للتاريخ بإثمهم ، وجزْمنا فعلهم ، وطلابنا برقايبهم ، فلم يُزَوِّروا إرادتكم كعهدنا وعهدكم بهم ، ولم يستروا عورةَ انقلابهم بثيابِ الشرعية التى اختطفوها ، فباتوا حفاةً عراءً أمام العالم فى وضح النهارِ □

وإن كُتِبَ لكم النصرُ بعدنا - وإنى أظنه لقريب - ولسنا بأعلى ممن سبقونا ، فاعلموا أننا سلّمنا أرواحنا دون أن نُسلّمَ رقايبكم لهم ، وأنهم لن يلبسوا ثيابَ الشرعية الذى جعلناه عليهم مُحْرَقًا - بعدنا أبدًا ، إنهم خائفون من الغد ؛ لأنَّ غدًا لكم ، خائفون من نور الشمس ؛ لأنهم يتسترون - كاللصوص - فى جنح الظلام ، إن ما يفرطون به عليكم من بأسٍ ليس إلا فعل اللص الخائِفِ المذخور فى الفرار بجريمته ، لعلمه مبلغٌ ما سيقع به من نكالٍ ، تمسكوا بالحقِ فإن عدوَّكم ضعيفٌ متخاذلٌ ، وصاحبُ الحقِ أعلى صوتًا ، وأقوى بيانًا ، ولن يضيغَ حقٌّ وراءه .
قُطالِب .